

إن مشى نَعَشِكَ نمشي
فصفوفاً لاطماتٍ
خطوةً في الأرضِ تمشي
أنت ربييتِ المعزى —

بصـباباتِ العزاءِ
وصفوفاً في رثاءِ
وخطى فوق السماءِ
من على عشقِ الفداءِ

فقراءٌ وحيارى
ذاك شَيْخٌ ضاق صدرا
من سنينِ القهرِ يرجو
وشبابٌ ما تَخلى

قم لنصرِ الفقراءِ
من عذابٍ و عناءِ
نصرَ أصحابِ الكساءِ
عن عزاءِ الأوفياءِ

و إلى نَعَشِكَ جاؤوا
جعفرُ يا حصنِ قلبي
أنتِ ربَّيتِ المُحبَّ
كل صوتٌ بك نَادى

بضـجيجٍ ونِداءِ
لكَ أهديتِ ولأني
ين على جودِ العطاءِ
قم لنصرِ الفقراءِ

عليك تبكي السماء.. آه جعفر
فسادة عظماء وأكثر

وكل جيل عليكم تحسر
ومتاكم أبداً ليس يقهر

أهل الرسالة أهل العدالة

أهل التقى والإبا و الشهادة

ولو عليك السماء تفتّر
فأنت حصن إلى كل خير

ويندب الناس دهرًا مدهر
وأنت رد على كل منكر

فيك الجلالة فيك البسالة

فيك الهدى ناصع بالإرادة

يا للبقيع المُفجّع يا للبقيع
روح وريحان ومسك من دموع
يا حافر القبر إلى القلب الشفيع
تبكيه عيني لا لأجر أوصنيع
من سَمَمَ النور بآلام النجيع
قل للمسجى في الثرى يبكيك شيعي

تمشي له الناس على الرزء الفظيع
خلوا حبيب الناس في قبر الضلوع
أوصل دموع العاشق قبل الجميع
لكن عيني تبك للرزء الفجيع
من أحرق القلب بتسميم مريع
يشتاق لو مات على الصدر الوديع

نسمة تعبر روعي
وكمأني أختم العر
التراب الآن عندي
والحصي والصخر أنا
أنا زرت الله في الـ
فاختتمت العشق لما

من صباحات الخشوع
فإن في عشق البقيع
جنة فيها ربيعي
تي وحبات دموعي
عرش السماوي الرفيع
زرت في القبر شفيعي

مددت حبل الولاء المنور
وهل يرى قلب من قد تنكر

ولا يخيب الذي زار جعفر
كما يرى قلب من قد تطهر

قبر الشفيع فوق البقيع

شمس الهدى و النقا والعبادة

وكلما يشتهي القلب يلقي
فتربه جنة وهو أنقى

إذا دعا بالإمام ليرقى
وعطره يملأ القلب شوقا

قبر الإمام عرش السلام

فلترجو منه العطا والزيادة

إن كنت تبغي جنة في الأرض حرة
زر جعفرا وابك على المسموم حسرة
هذا يقين الصادق والعشق فكرة
وارقى مع الروح التي تبقى مصرة

فاشدد رحال العشق لو في العمر مرة
يقضي لك الله به حجا وعمرة
فاختم حياة بالولا لخير عترة
إن جاءها الظلم بقت بالعز حرة

هاجت ابرو حه المصايب
والألم يجري في قلبه
لحظة اموادع في عينه
للسفر مدد شماله
أقسم اعليك ابمصابي
اذكر اللي ظل بالتراب
بلا غسل مرمي بلطفوف
ومن تهل دمعه عليه

والدمع ساجد على العين
والجرح يا حصره جرحين
ويا هي لحظه اعلى المحبين
ونادى يوليدي بليمين
من تغسلاني بليدين
ماله حامي وماله امعين
ظل ثلاث ابليه تجفين
اهمل الدمعه على حسين

للكاظم اتوجه ابدمعة العين
وقله أمانه ترى هالوصيه

هذي الوصيه أصل الهويه
يبني الامامه نور وكرامه

ورتل صلاة الفقد والمصبيه
وجه فؤاده إلى الله بحنينه

الله تشهد وجسمه تمدد
الله أكبر من يقضي جعفر

سَلِّمْ عهد للرساله المجيده
وحب النبي وحيدر اصل العقيده

فيها نجاه البشر في القيامه
وتاج الفخر تبقى هذي العمامه

وودع ديار الأهل بالسكينه
وضجت على فقده أرض المدينه

بالسم قضى الصادق ابها المسيه
صوت الألم يرتفع بالرزيه

إلى البقيع اتوجّهت كل الخلايق
وكل دمعه تنزف عالترب منبتها أحزان
للمدفن يشيعونه بالحصره والآلام
للصادق اتضج الخلايق بالمدامع

وجنازة الصادق على اجفوف المحبين
آه يا عظم هالدمعه من تنزل من العين
وجرح الألم في كل قلب يجري بالونين
وكل المصايب هونتها مصيبة حسين